

إليهم المكتفى جيشاً فكسروه، وقتلوا وغنموا من المسلمين خلقاً كثيراً، ومالاً كثيراً. وفيها: توفى الزنديق أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندى المتكلم، قال السلطان عماد الدين: له عدة مصنفات فى الكفر والإلحاد، وسماها: قطب الذهب، وكتاب اللامع، وكتاب الفريد، وكتاب الزمرد، وتوفى برجة مالك بن طوق. قال القاضى شهاب الدين بن أبى الدم: كان عمره ستاً وثلاثين سنة، وقال ابن خلكان: كانت وفاته فى سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيل سنة خمسين ومائتين.

وفى سنة أربع وتسعين ومائتين:

أخذت القرامطة الحجاج العراقيين وقتلوه عن آخرهم وبلغت عدة القتلى عشرين ألفاً، وجهز إليهم المكتفى بالله جيشاً، واقتتلوا وانكسرت القرامطة، ومات كبيرهم زكرويه.

وفى سنة خمس وتسعين ومائتين:

توفى المكتفى بالله بن المعتضد لاثنتى عشرة ليلة خلت من القعدة، وكانت خلافته ست سنين، وستة أشهر، وتسعة عشر يوماً، وعمره ثلاثاً وثلاثون سنة، وبويح أخوه المقتدر جعفر، وقيل: إسحاق، وعمره ثلاث عشرة سنة.

وفى سنة ست وتسعين ومائتين: توفى المنذر بن محمد بن عبد الرحيم بن الحكم الأموى بالاندلس، وبويح أخوه عبد الله بن محمد.

وفى سنة ست وتسعين ومائتين:

خلع القواد والقضاة المقتدر بالله، وبايعوا عبد الله بن المعتز وتلقب بالمقتدر، وجرى بسبب ذلك حروب وخنق، وكان مولده لسبع بقين من شعبان سنة سبع وأربعين ومائتين، وكان فاضلاً شاعراً، وتشبيهاته إليها النهاية، ولى الخلافة يوماً، ورثاه ابن بسام بأبيات منها:

ما فيه لولا ولا كيف فينقصه وإنما أدركته حرفة الأدب

والحق أنه أصابته دعوة العلويين، فإنه كان يقول: إن وليت ما أبقي علويًا، فدعوا عليه.

وفى هذه السنة: قوى أبو عبد الله الشيعى القائم بدعوة العلويين الفاطمية بالمغرب، وقتل جميع عساكر ريادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن